

استخدام منصة GOOGLE MEET في العملية التعليمية في ظل أزمة كوفيد 19 دراسة بقسم علوم الإعلام والإيصال وعلم المكتبات قالمة –الجزائر-

فتاتلية نفيسة الجزائر، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر nafissa.guetatlia@gmail.com	لعابنية رجاء الجزائر، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر laabniaradjabiblio@gmail.com	شابونية عمر الجزائر، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر chabounia.omar@univ-guelma.dz
--	--	--

المستخلص

في ظل أزمة كوفيد 19، أصبح التعليم عن بعد حقيقة واقعة، حيث توجهت كل الجامعات لتطبيق النظام جنبا إلى جنب مع التعليم التقليدي من خلال العمل وفق منصات التعليم المعروفة، وعلى رأسها منصة GOOGLE MEET، التي بات لها الأثر الكبير في تقليص الفجوة بين أطراف العملية التعليمية قصد الخروج من هذه الأزمة بأقل الخسائر. وفي هذا الصدد، هدفت الدراسة إلى قياس درجة استخدام كل من أساتذة وطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945 بقالمة لمنصة GOOGLE MEET، من خلال ثلاث محاور رئيسية (الاستخدام، الإشباع والأداء)، وتحقيقا لهذا الهدف، تم تصميم استمارتي استبيان وفق نماذج GOOGLE FORMS، وتحليلها من خلال برمجية SPSS، حيث تم توزيعها على أفراد العينة المقدره ب13 أستاذ، و54 طالب ماستر 02. توصلت الدراسة إلى أن استخدام منصة GOOGLE MEET يحقق إشباعا أطراف العملية التعليمية خاصة الأساتذة، كم يؤثر إيجابا على أدائهم، في حين أنها لا تؤثر على أداء الطالب نظرا لوجود عوامل أخرى مثل الصفوف الحضورية والشبكات الاجتماعية وغيرها.

الكلمات المفتاحية: منصة GOOGLE MEET، التعليم الإلكتروني، SPSS.

**Using the Google MEET Platform in the Educational
Process in Light of the Covid 19 Crisis: Study in the
Department of Information and Communication Sciences
and Library Science Guelma - Algeria -**

Chabounia Omar¹

08 Mai 1945

Uiversity,Algeria, Guelma
24000

chabounia.omar@univ-guelma.dz

Laabnia Radja²

08 Mai 1945

Uiversity,Algeria, Guelma
24000

laabniaradjabiblio@gmail.com

Guetatlia Nafissa³

08 Mai 1945

Uiversity,Algeria, Guelma
24000

nafissa.guetatlia@gmail.com

ABSTRACT

In light of the Covid 19 crisis, distance education becomes a reality, as all universities tend to implement the system alongside the traditional education by working according to notable educational platforms, chiefly the GOOGLE MEET platform, that has a great impact in reducing the gap between the parties to the process to get out of this crisis with the least losses. In the same vain, the study aimed to measure the degree of use by professors and students of the Department of Media, Communication and Library Science at the University of May 08, 1945 in a list of the GOOGLE MEET platform, through three main axes (use, gratifications and performance), and to achieve this goal, two questionnaires were designed according to GOOGLE FORMS models, and analyzing them through the SPSS software, were distributed to a sample of 13 professors and 54 Master 02 students. The study found that using the Google MEET platform achieves the satisfaction of the parties to the educational process, mainly the teachers as it positively affects their performance, but does not affect the student's performance due to the presence of other factors such as attendance classes, social networks and others.

Keywords: GOOGLE MEET Platform, Electronic Education, SPSS.

الجانب المنهجي للدراسة

شهدت سنوات التسعينيات من العقد المنصرم اهتماما كبيرا بمنظومات التعليم في العديد من دول العالم، حيث أدركت الحكومات الأهمية المتزايدة للتعليم ودوره في تحقيق التنمية ومواجهة الأزمات، كونه من أهم دعائم ومقومات العيش في القرن الحادي والعشرين، ومتلازم لا غنى عنه في مختلف المجالات.

وأمام ما يواجهه العالم من تحديات في الإجراءات الصارمة نتيجة الهلع والخوف المجتمعي من انتشار وباء كوفيد 19، تم إغلاق أكثر من 180 دولة لمدارسها أواخر شهر مارس 2020، وهو ما أثر على أكثر من 1.5 مليار طالب حول العالم، أي ما يُعادل 87.4% من إجمالي الطلاب؛ ونتيجة لذلك، جاء قرار استكمال التعليم عن بُعد طليعة الحلول التي يُمكن بها تخطي قرار الحظر الكلي الذي فرضته معظم دول العالم، وهو ما خلق تحديات تتمثل في مدى إمكانية استخدام كافة طلاب المدارس للإنترنت، لا سيما مع عدم قدرة البنية التحتية التكنولوجية لبعض الدول - خاصة الدول منخفضة الدخل- لتحمل الضغط على استخدام شبكات الإنترنت، (RALUCA,2020)، الأمر الذي أدى إلى ظهور الحاجة إلى استثمار مؤسسات التعليم العالي للتقنيات الرقمية للخروج بالعملية التعليمية الأكاديمية من الفجوة التي وضعت فيها نتيجة الشلل الذي أصاب المؤسسات الأكاديمية في ظل الجائحة، والمساهمة في تنمية المهارات والقدرات المعرفية لدى المتعلمين، التي تعتبر ضرورية للنجاح في الحياة العلمية والمهنية وحتى الاجتماعية للفرد.

وبالحديث عن تقنيات التعليم، نجد المنصات التعليمية، حيث يمكن لمؤسسات التعليم العالي استخدامها لاستكمال مسار العملية التعليمية، خاصة وأنها توفر بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين أطراف العملية التعليمية وتساعد في تبادل الأفكار والمهارات، والوصول إلى تعلم وتعليم فعال، حيث قامت الجامعة الجزائرية على غرار مثيلاتها العالمية، من تبني نظام الدفعات محاولة منها للملئة شتات أطراف العملية التعليمية والخروج من الأوضاع السائدة بأقل الخسائر، هذا النظام الذي لا يمكن أن ينجح وان يفى بالغرض من خلال الاعتماد على النمط التعليمي التقليدي فحسب، بل لابد من إرفاقه ودعمه بنمط تعليمي جديد يعتمد على تقنيات التعليم الرقمية، وهو ما تم بالفعل من خلال إقرار نظام التعليم عن بعد المعتمد على منصات التعليم المختلفة، في كل الجامعات الجزائرية وعلى رأسها جامعة 08 ماي 1945 بقالة، التي اعتمدت على جملة من المنصات من بينها منصة GOOGLE MEET. وبناء على هذا الطرح، جاءت هذه الورقة البحثية لمعرفة مدى استخدام منصة GOOGLE MEET من قبل أطراف العملية التعليمية (الطالب والأستاذ) بقسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945 بقالة كعينة للدراسة، وقياس انعكاساتها على أداء كل طرف.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

يستخدم أطراف العملية التعليمية (الأستاذ والطالب) بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 بقالة منصة GOOGLE MEET بدرجة كبيرة خاصة بعد أزمة كوفيد 19.

الفرضيات الجزئية:

H01: يؤثر استخدام منصة GOOGLE MEET على تحقيق إشباعات الأستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال

بجامعة 08 ماي 1945 بصفة إيجابية.

H02: يؤثر استخدام منصة GOOGLE MEET على تحقيق إشباعات الطالب بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 بصفة إيجابية.

H03: يؤثر استخدام منصة GOOGLE MEET على أداء الأستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 بقالمة بصفة إيجابية.

H04: يؤثر استخدام منصة GOOGLE MEET على أداء الطالب بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 بقالمة بصفة إيجابية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الموضوع في أهمية استخدام المنصات التعليمية في إنجاح العملية التعليمية في ظل نظام الدفعات المعتمد بالجامعة الجزائرية، كما تفيد في المساهمة في التعريف بمنصة GOOGLE MEET واستخداماتها لدى المجتمع الأكاديمي.

أهداف الدراسة:

- دراسة درجة استخدام منصة GOOGLE MEET لدى أطراف العملية التعليمية.
- التعرف على دور منصة GOOGLE MEET في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية، من خلال قياس تأثيرها على أطراف العملية التعليمية (الأستاذ والطالب) عينة الدراسة من ناحية تحقيق إشباعاتهم ورفع أدائهم.

منهج الدراسة:

لتحقيق الأهداف المسطرة والتي دفعت إلى الخوض في الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للموضوع والذي يمكننا من تتبع حيثياته والإحاطة بجوانبه، قصد قياس الفرضيات المطروحة.

الجانب النظري للدراسة

المنصة التعليمية هي نظام لهيكل التعليمات التي تعزز التنظيم الأمثل للمحتوى بين الأستاذ والطالب، حيث تقوم عبر برامجها التي تخدم أساسا الطابع التعليمي من تحقيق التفاعل والوصول إلى أطراف العملية التعليمية في أي مكان من خلال شبكة الانترنت، حيث توجهت معظم الجامعات إلى الاستفادة منها وتعزيز العملية التعليمية من خلالها. (GONZALEZ, 2019,P72).

ويرجع أصل وبدايات المنصات التعليمية إلى تخصص نظم إدارة المحتوى (CMS) في أنظمة موجهة لإدارة محتوى التعلم عن بعد من خلال شبكة الانترنت أو الانترنت التي تركز على إدارة المحتوى التعليمي (المواد، الوثائق، اختبارات التقييم،... الخ)، وفي السنوات الأخيرة طورت نظم تعليمية جديدة الهدف منها هو خلق وإدارة المعلومات عبر الانترنت (الصور والنصوص والرسومات والأصوات ومقاطع الفيديو وما إلى ذلك)، وتوفير بيئة قابلة للتحديث والصيانة والتضخيم من خلال التعاون بين المستخدمين، ثم إضافة تقنيات لإدارة المعرفة التي تمكن المنظمات من تنفيذ عملياتها وممارساتها بشكل أفضل بدعم من الدورات والمواد والمحتوى عبر الانترنت. (FERNANDEZ, 2017).

ومع ظهور جائحة كوفيد 19، تزايد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، لتتوجه العديد من المنظمات حول العالم لاستخدامها مثل Skype و Facebook و Zoom و Google Meet، حيث تعد هذه الأخيرة من بين أكثر

الشبكات التي لفت توجها كبيرا من قبل الأفراد والمنظمات (جامعات، مدارس ومؤسسات على اختلاف تخصصاتها)، حيث تم إحصاء حوالي 06 ملايين منظمة تستخدم منصة Google Meet (p2829 (PURWANTO, TANNADY 2020, وتعد منصة Google Meet من إحدى خدمات شركة غوغل العالمية، المتمثلة في خدمة دردشات ومحدثات فيديو جماعية، والتي تحولت بعد نقشي وباء كوفيد 19 من خدمة مدفوعة إلى خدمة مجانية لجميع المستخدمين؛ وهو ما يعني أن أي شخص يمكنه استخدام هذه الخدمة. تتميز خدمة Google Meet بأنها من الخدمات المتكاملة مع G Suite حتى تمكن المستخدمين من الانضمام إلى الاجتماعات مباشرة من حدث تقويم أو دعوة بريد الكتروني، ويمكن أن تتوفر من خلال الخدمة جميع تفاصيل الأحداث المهمة عند الحاجة إليه، سواء كان الانضمام إليها من خلال الحاسوب أو عبر الهاتف الذكي. (النجار، 2020).

الجانب الميداني والإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الجانب وصفا تفصيليا لمنهج الدراسة، مجتمعا وعينتها، وكذلك الأدوات المستخدمة في جمع وتحليل البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة، كما يتناول وصفا لأداة الدراسة، وأخيرا أساليب المعالجة الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل نتائج الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات.

مجتمع وعينة الدراسة

لقد تم توزيع 54 استمارة على جميع طلبة الماستر 2 شعبة علم المكتبات بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قالمة خلال شهر مارس 2021 عن طريق Google forms، حيث تم استرجاع 32 استمارة منها، كما تم توزيع 13 استمارة على أساتذة تخصص علم المكتبات بنفس القسم، وتم استرجاع 10 استمارات منها وتحليلها باستخدام حزمة Spss.

أداة جمع البيانات

يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات الإحصائية شيوعا لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، ومن أجل ذلك تم تصميم هذه الأداة لقياس استخدامات منصة Google Meet في العملية التعليمية. وقد تم استخدام هذا المقياس لقياس استجابات الباحثين لعبارات الاستمارة حسبما يبيئه الجدول الموالي.

جدول 01 : مقياس Liker الثلاثي

الاستجابة	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

وقد تم تفرغ وتحليل الاستبيان من خلال الإصدار التاسع عشر لبرنامج التحليل الإحصائي spss. كما تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية: النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ معامل الارتباط لسبيرمان؛ معامل الارتباط Pearson ومعامل ألفا كرونباخ.

صدق الأداة وثباتها

- صدق الأداة: تم التأكد من صدق الأداة من خلال مناقشة الأسئلة من طرف الباحثين، حيث تم تغيير وإضافة بعض العبارات، وإعادة صياغة بعضها الآخر حتى أخذ الاستبيان شكله النهائي ثم وزع على المبحوثين.

- ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم الاستعانة بمعامل ألفا كرونوباخ لمحاور الاستمارة، حيث بلغت قيمته 0.898 بالنسبة لاستمارة الأستاذ وهي قيمة مقبولة تدل على أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في الدراسة. كما بلغت قيمته 0.757 بالنسبة لاستمارة الطالب وهي بدورها قيمة تتمتع بدرجة عالية ويمكن الاعتماد عليها.

نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

من أجل اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الأدوات الإحصائية ونموذج الانحدار، وقد كانت النتائج كالآتي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

عند عملية التحليل للبيانات المجمعّة تم تقييم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة، حيث تم تقسيم المقياس إلى ثلاثة مجالات لتحديد درجة الموافقة وذلك على النحو التالي: من 1 إلى 1.66 يمثل درجة الموافقة المنخفضة؛ من 1.67 إلى 2.33 يمثل درجة الموافقة المتوسطة؛ من 2.34 إلى 3 يمثل درجة الموافقة العالية.

الجدول 02: استخدامات منصة Google Meet في العملية التعليمية
المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

الرقم	الفقرات	الطالب		الأستاذ	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	لدي فكرة عن المنصات التعليمية وكيفية استخدامها	2.94	0.246	2.20	0.919
02	لدي المهارات الكافية لاستخدام المنصة دون الحاجة إلى تدريب	2.63	0.707	2.80	0.422
03	منصة Google Meet متوفرة ومناحة بصفة مجانية	2.66	0.653	2.50	0.707
04	منصة Google Meet سهلة الاستخدام	1.62	0.833	1.80	0.789
05	توفر منصة Google Meet تفاعلية بين أطراف العملية التعليمية	2.34	0.787	2.80	0.632
06	منصة Google Meet لا تتطلب تدفق عالي للإنترنت	2.31	0.821	2.20	0.919
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	2.41	0.674	2.38	0.731

يشير الجدول رقم (02) أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (2.41) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.674) وهو ما يدل على أن الطالب الجامعي يستخدم منصة Google Meet بصفة كبيرة خاصة في ظل أزمة كوفيد

19 وما فرضته من حتمية التوجه نحو التعليم عن بعد، حيث ساهمت هذه المنصات المجانية من دفع عجلة التحول الرقمي في المؤسسات الأكاديمية، كما نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت بين 1.62 و 2.94 حيث كانت أعلاها للعبارة رقم 01 بينما جاءت العبارة رقم 04 في المرتبة الأخيرة. كما نلاحظ أيضا أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (2.38) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.731) وهو ما يدل على أن الأستاذ الجامعي هو الآخر يستخدم منصة Google Meet بصفة كبيرة، وبالرغم من الموافقة المرتفعة لأفراد مجتمع الدراسة على فقرات هذا المحور إلا أن طرفي العملية التعليمية يتفقان على صعوبة استخدام منصة Google Meet على اعتبار عدم تلقبهم لتكوين في هذا المجال خاصة بالنسبة للطلبة وهو ما تبينه القيم 1.62 بالنسبة للطلبة و 1.80 بالنسبة للأساتذة.

الجدول 03: إشباعات منصة Google Meet
المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

الرقم	الفقرات	الطالب		الأستاذ	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
07	لا تتوفر المنصة على شروط وقيود تحدد العملية التعليمية	1.75	0.762	2.80	0.632
08	توفر المنصة كل الميزات التي تدعم العملية التعليمية	2.41	0.798	2.40	0.699
09	معدل استخدام الطالب للمنصة عالي.	2.34	0.865	2.70	0.675
10	يمكن الاعتماد على النظام كوسيلة تعليمية.	1.81	0.931	2.30	0.675
11	التعليم عن طريق منصة Google Meet شيق أكثر من التعليم التقليدي	2.47	0.761	2.40	0.843
12	التعليم من خلال منصة Google Meet يحقق لي التواصل مع الأستاذ أكثر من التعليم الحضوري .	2.47	0.761	2.00	0.816
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	2.20	0.813	2.43	0.723

يشير الجدول رقم (03) أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (2.20) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.813) وهو ما يدل على أن منصة Google Meet لا تحقق الإشباعات اللازمة للطلاب الجامعي على اعتبار عدم توفر البنية التحتية التي تدعم هذا النوع من التعليم حيث لا يمتلك العديد من الطلبة حواسيب وهواتف ذكية مربوطة بالإنترنت، وفي المقابل نلاحظ أيضا أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (2.43) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.723) وهو ما يدل على أن المنصة ذاتها تحقق إشباعات الأستاذ الجامعي الذي يرى ضرورة الدمج بين الأنماط المختلف للتعليم وهو ما يزيد من التفاعلية بين الأطراف المختلفة، وبالرغم من الموافقة المرتفعة للأستاذ الجامعي على فقرات هذا المحور إلا أن الانتقال إلى هذا النوع من التعليم لابد أن يرافق بدورات تكوينية لفائدة أطراف العملية التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة. وتؤكد نتائج كل من الجدول 02 و 03

الفرضية الرئيسية التي مفادها يستخدم أطراف العملية التعليمية (الأستاذ والطالب) بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 بقالمة منصة GOOGLE MEET بدرجة كبيرة خاصة بعد أزمة كوفيد 19.

الجدول 04: انعكاسات منصة Google Meet على مستوى أداء الطالب
المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
13	منصة Google Meet لها دور ايجابي في أنشطتي العلمية	2.44	0.759
14	أشعر بالرضى عند استخدامي لمنصة غوغل ميت	2.38	0.793
15	تساعدني منصة Google Meet على تجاوز صعوباتي التعليمية	2.78	0.608
16	حسن استخدامي لمنصة Google Meet في أدائي البحثي	2.38	0.793
17	مكنتني منصة Google Meet من تنمية بعض المهارات الرقمية	2.78	0.608
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	2.55	0.712

يشير الجدول رقم (04) أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (2.55) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.712) وهو ما يدل على أن منصة Google Meet أثرت على أداء الطالب الجامعي خاصة في ظل أزمة كوفيد 19 حيث ساعدت هذه المنصة في تقديم مختلف الأعمال الموجهة للطلبة من بحوث وتقارير مختلفة، كما نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت بين 2.38 و 2.78 حيث كانت أعلاها للعبارات رقم 15 و 17 بينما جاءت العبارات رقم 14 و 16 في المرتبة الأخيرة.

الجدول 05: انعكاسات منصة Google Meet على مستوى أداء الأستاذ
المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
13	يسرت لي المنصة عملي في الشرح	3.00	0.000
14	تمكنتني منصة Google Meet من طرح المعلومات التي تغطي المنهج الدراسي المبرمج	2.80	0.422
15	استخدامي لمنصة Google Meet أثر بشكل إيجابي على طريقة شرحي للمحاضرات	2.80	0.422
16	استخدم جميع الوظائف لمتوفرة في منصة غوغل ميت	2.40	0.843
17	أقوم بربط بعض المواقع الداعمة والمساعدة للعملية التعليمية في منصة غوغل ميت	2.00	0.816
18	تشجع منصة Google Meet على المشاركة التفاعلية	3.00	0.000
19	تساعد منصة Google Meet الجامعة في تقديم منتجات وخدمات مختلفة بشكل أفضل	2.80	0.422
20	تساعد منصة Google Meet الجامعات في تحقيق أهدافها	2.80	0.422
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	2.70	0.418

يشير الجدول رقم (05) أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (2.70) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.481) وهو ما يدل على أن منصة Google Meet أثرت إيجاباً على أداء الأستاذ الجامعي حيث كانت هذه المنصة البديل الأول الذي لجأ إليه الأساتذة من أجل تقديم مختلف الدروس والمحاضرات لفائدة الطلبة خلال الأزمة الصحية وما فرضته من أفرزته من قيود وتحديات في جميع المجالات.

نموذج الانحدار

من أجل اختبار قدرة النموذج على التفسير تم استخدام كل من معامل الارتباط R، معامل التحديد R² الذي يقدم تفسير أدق لتأثير استخدام منصة Google Meet على تحقيق الإشباع من وجهة نظر كل من الطالب والأستاذ.

الجدول 06: استخدام منصة Google Meet وتحقيق الإشباع من وجهة نظر الطالب
المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	قيمة T المحسوبة T réel	درجة الحرية Ddl	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	درجة التأثير β
0.142	0.747	0.325	31	0.004	0.059 ^a	0.059

يوضح الجدول أعلاه بأن معامل الارتباط هو (0.059^a) مما يدل على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين كل من المتغير المستقل (استخدام منصة Google Meet والمتغير التابع (تحقيق الإشباع). كما بلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.004) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 0.40% من التباين في المتغير التابع أما النسبة المتبقية من التباين والمقدرة بـ 99.60%، فتعود إلى وسائل أخرى مثل الشبكات الاجتماعية والبريد الإلكتروني والهاتف... الخ. كما بلغت قيمة درجة التأثير β = 0.059، وهذا يعني أن التغير بدرجة واحدة في استخدام منصة Google Meet يؤدي إلى التغير في مستوى الإشباع بنسبة 05.90 %، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة T المحسوبة (T réel) = 0.325 والقيمة الاحتمالية sig = 0.747.

وعليه، بناء على نتائج هذا الجدول يمكن القول بأن الفرضية الأولى التي مفادها يؤثر استخدام منصة GOOGLE MEET على تحقيق إشباع الطالب بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 بصفة إيجابية هي فرضية غير محققة.

الجدول 07: استخدام منصة Google Meet وتحقيق الإشباع من وجهة نظر الأستاذ
المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	قيمة T المحسوبة T réel	درجة الحرية Ddl	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	درجة التأثير β
0.263	0.062	2.163	9	0.369	0.608 ^a	0.608

يوضح الجدول أعلاه بأن معامل الارتباط هو (0.608a) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين كل من المتغير المستقل (استخدام منصة Google Meet) والمتغير التابع (تحقيق الإشباع). كما بلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.369) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 36.90% من التباين في المتغير التابع أما

النسبة المتبقية من التباين والمقدرة بـ 64.10% فتعود إلى وسائل أخرى مثل الشبكات الاجتماعية والبريد الإلكتروني والهاتف... الخ. كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta = 0.608$ ، وهذا يعني أن التغير بدرجة واحدة في استخدام منصة Google Meet يؤدي إلى التغير في مستوى الإشباع بنسبة 60.80%، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة T المحسوبة (T réel) = 2.163 والقيمة الاحتمالية $\text{sig} = 0.062$.
وعليه، بناء على نتائج هذا الجدول يمكن القول بأن الفرضية الثانية التي مفادها يؤثر استخدام منصة GOOGLE MEET على تحقيق إشباع الطالب من جهة نظر الأستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 بصفة إيجابية هي فرضية محققة.

الجدول 08: تأثير استخدام منصة Google Meet على أداء الطالب
المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	قيمة T المحسوبة T reel	درجة الحرية Ddl	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	درجة التأثير β
0.120	0.556	0.596	31	0.012	0.108 ^a	0.108

يوضح الجدول أعلاه بأن معامل الارتباط هو (0.108a) مما يدل على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين كل من المتغير المستقل (استخدام منصة Google Meet) والمتغير التابع (أداء الطالب). كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.012) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 01.20% من التباين في المتغير التابع أما النسبة المتبقية من التباين والمقدرة بـ 98.80% فتعود إلى وسائل أخرى مثل التعليم الحضوري، الشبكات الاجتماعية والبريد الإلكتروني والهاتف... الخ. كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta = 0.108$ وهذا يعني أن التغير بدرجة واحدة في استخدام منصة Google Meet يؤدي إلى التغير في مستوى أداء الطالب بنسبة 10.80%، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة T المحسوبة (T réel) = 0.596 والقيمة الاحتمالية $\text{sig} = 0.556$.
وعليه، بناء على نتائج هذا الجدول يمكن القول بأن الفرضية الثالثة التي مفادها يؤثر استخدام منصة GOOGLE MEET على أداء الطالب بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 بقلامة بصفة إيجابية هي فرضية غير محققة.

الجدول 09: تأثير استخدام منصة Google Meet على أداء الأستاذ
المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	قيمة T المحسوبة T réel	درجة الحرية Ddl	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	درجة التأثير β
0.633	0.054	2.262	9	0.390	0.625 ^a	0.625

يوضح الجدول أعلاه بأن معامل الارتباط هو (0.625a) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين كل من المتغير المستقل (استخدام منصة Google Meet) والمتغير التابع (أداء الأستاذ). كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.390) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 39% من التباين في المتغير التابع أما النسبة

المتبقية من التباين والمقدرة بـ 61% فتعود إلى وسائل أخرى مثل التعليم الحضوري، الشبكات الاجتماعية والبريد الإلكتروني والهاتف،... الخ. كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta = 0.625$ ، وهذا يعني أن التغير بدرجة واحدة في استخدام منصة Google Meet يؤدي إلى التغير في مستوى أداء الأستاذ بنسبة 62.50%، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة T المحسوبة (T réel) = 2.262 والقيمة الاحتمالية = 0.054.

وعليه، بناء على نتائج هذا الجدول يمكن القول بأن الفرضية الرابعة التي مفادها يؤثر استخدام منصة GOOGLE MEET على أداء الأستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 بقالمة بصفة إيجابية هي فرضية محققة.

نتائج للدراسة

بعد إجراء التحليل الإحصائي باستخدام حزمة Spss توصلنا إلى النتائج التالية:

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

- بناء على نتائج الجدول رقم 06 يمكن القول بأن الفرضية الأولى التي مفادها يؤثر استخدام منصة GOOGLE MEET على تحقيق إشباع الطالب بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 بصفة إيجابية هي فرضية غير محققة.
 - بناء على نتائج هذا الجدول رقم 07 يمكن القول بأن الفرضية الثانية التي مفادها يؤثر استخدام منصة GOOGLE MEET على تحقيق إشباع الطالب من جهة نظر الأستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 بصفة إيجابية هي فرضية محققة.
 - بناء على نتائج هذا الجدول رقم 08 يمكن القول بأن الفرضية الثالثة التي مفادها يؤثر استخدام منصة GOOGLE MEET على أداء الطالب بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 بقالمة بصفة إيجابية هي فرضية غير محققة.
 - بناء على نتائج هذا الجدول رقم 09 يمكن القول بأن الفرضية الرابعة التي مفادها يؤثر استخدام منصة GOOGLE MEET على أداء الأستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة 08 ماي 1945 بقالمة بصفة إيجابية هي فرضية محققة.
- النتائج العامة للدراسة
- ✓ استخدام منصة Google Meet في العملية التعليمية خاصة في ظل الأزمة الصحية التي مر بها العالم نظرا لمجموعة من الاعتبارات أهمها مجانية المنصة وسهولة استخدامها.
 - ✓ يؤدي استخدام منصة Google Meet إلى تحقيق إشباع أطراف العملية التعليمية وبصفة أكثر إشباعا الأساتذة.
 - ✓ لا يؤثر استخدام منصة Google Meet على أداء الطالب لوجود عوامل أخرى مثل الصفوف الحضورية والشبكات الاجتماعية وغيرها.
 - ✓ يؤثر استخدام منصة Google Meet على أداء الأستاذ بصفة إيجابية كونها توفر ميزات تفاعلية من جهة وتكمل أهداف التعليم العالي من جهة أخرى.

الخاتمة

أمام ما تشهيه المجتمعات الأكاديمية اليوم من تغيرات، لم تعد الأنماط التقليدية كافية ومناسبة لنجاح العملية التعليمية، بل صارت الحاجة ملحة لتبني أساليب حديثة قائمة على التقنيات الرقمية كالمنصات التعليمية، ومن بينها منصة Google Meet، التي أصبحت تكتسي أهمية بالغة في المحيط الأكاديمي بالجامعة الجزائرية لما توفره من سهوله في التواصل والتفاعل ونقل المعلومات بين الأستاذ والطالب. ومن خلال إجراء الدراسة الميدانية، تبين لنا أن درجة استخدام منصة Google Meet عالية بالنسبة للأستاذ، حيث ساهمت في تحقيق الكثير من إشباعاته، وكذا طورت من أدائه، في حين نجد عكس ذلك بالنسبة للطالب، نظرا لوجود عوامل أخرى مثل الحصر الحضوري ومختلف الشبكات الاجتماعية الأخرى. وعليه، يجب تكوين الطلبة على استخدام المنصات التعليمية، وتعريف المجتمع الأكاديمي بها من خلال إجراء الندوات والأيام الدراسية، خاصة مع ضرورة الاعتماد على التعليم المتزامن في ظل أزمة كوفيد 19.

المصادر

- بن غيث، عمر أحمد (2016). تقويم استخدام منصة أدمودو Edmodo في التعليم من وجهة نظر طالبات كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية، 4 (170). [على الخط]. زيارة يوم 2021/03/16 متاح على الرابط:
- jsrep.journals.ekb.eg/article_34349_779dbc91c16fd15ff88cb49a2614c071.pdf
- المطيري، بدر غازي سمحي (2021). دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 2(1). [على الخط]. زيارة يوم 2021/03/16 متاح على الرابط:
- http://iajour.com/index.php/eps/article/view/179/121
- النجار، اسلام (2020). ما هي مميزات تطبيق "Google Meet". [على الخط]. زيارة يوم 2021/03/16 متاح على الرابط: https://www.rowadalaamal.com

- FERNANDEZ, Ricio (and others). (2011). Technology platforms in distance learning: functions, characteristics and selection criteria for use in higher education. Research Gates.
- GONZALEZ, Maria Luz (and others). (2019). The learning platform in distance higher education: student's perceptions. The online journal of distance education-TOJDE, 2020(01).
- PURWATO, Edi; TANNADY, Hendy. (2020). The Factors Affecting Intention to Use Google Meet Amid Online Meeting Platforms Competition in Indonesia. Research Gates, 62(06).
- RALUCA, David; ARNALDO, Pellini (and others). Education during the COVID-19 crisis Opportunities and constraints of using EdTech in low-income countries. EdTech and Corona virus (COVID-19) series . April 2020. Available at: edtechhub.org/coronavirus . Accessed : 19/07/2020.